الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)
الجلسة ١٧
المعقودة يوم الخميس
١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة

الرئيس : السيد كالباجيه (سري لانكا)

المحتويات

البند ٨٤ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official . Records Editing Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr.GENERAL
A/C.4/48/SR.17
23 February 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٥

البند ٨٤ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/48/20، A/48/221، A/48/365؛ A/C.4/48/L.16)

١ - السيد رودريغو (سري لانكا): قال إن المناخ الجديد للتعاون الدولي خلق ظروفا يمكن في إطارها تطوير كامل إمكانات الفضاء الخارجي كتراث حقيقي للانسانية جمعاء. ويمكن للفضاء الخارجي أن يؤدي دورا إيجابيا في تنظيم الأسلحة وفي نزع السلاح وبناء الثقة بدلا من استخدامه كميدان للمواجهة.

٢ - وقال إن تكنولوجيا الفضاء لا تفيد جميع الأنشطة الانسانية فحسب بل تفيد أيضا نظام كوكب الأرض الأيكولوجي المعقد. ولذا فإن مما له أهميته أن يفتح باب الوصول إلى هذه التكنولوجيا على مصراعيه. وأبدى أسفه لأن قلة الموارد تحد من برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وأوضح أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تواجه تحديا كبيرا في إطار عملية التوصل إلى تدابير تجديدية عملية لضمان توفر تكنولوجيا الفضاء لخدمة جميع البلدان. وفي هذا الصدد تعتبر النهوج الاقليمية سهلة الاستعمال بصورة خاصة بالنسبة للبلدان النامية من قبيل بلده. ومن الأمثلة على المشاريع الاقليمية المفيدة مراكز التدريب الاقليمية المقترحة وقد عرضت سري لانكا استضافة واحدا من هذه المراكز في آسيا. ومن هذه الأمثلة كذلك توفير الخدمات الاستشارية التقنية المتعلقة بالتطبيقات الفضائية في برنامج لتطوير مشاريع الاستشعار من بعد لادارة المناطق الساحلية ورصدها في منطقة المحيط الهندي وذلك بالاشتراك مع هيئة التعاون في الشؤون البحرية للمحيط الهندي.

٣ - وأعرب عن تأييده للمقترح الرامي إلى انعقاد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. على أنه نظرا لما لهذا المؤتمر من أهمية كبرى فإنه يؤيد الرأي القائل بوجوب الاتفاق مسبقا وبكل عناية على نطاق المؤتمر المقبل وأهدافه. وذكر بأن الهند، وهي بلد نام تمكن من تحقيق تقدم كبير في تطوير تكنولوجيا الفضاء، قد عرضت استضافة هذا المؤتمر.

٤ - السيد ريوبو (شيلي): قال إنه على الرغم من اختلاف الآراء حول كيفية تحقيق التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فإنه لا شك أن هذا التعاون إجباري وإلزامي. وكما يذكر إعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة، فإن أحد المبادئ الأساسية للميثاق يتمثل في واجب التعاون. وقد ورد في ديباجة ذلك الاعلان أن الفضاء الخارجي لا يخضع لاستيلاء دول إفرادية عليه.

(السيد ريوبو، شيلي)

٥ - وتابع قائلا إن التعاون الدولي موضوع متكرر في تشريعات الفضاء ذات الصلة وهو ما يجعل عمل اللجنة الفرعية القانونية فيما يتعلق بمنافع تكنولوجيا الفضاء يتصف بأهمية خاصة. وفي هذا الصدد فإن ورقة العمل التي اشترك في إعدادها كل من الأرجنتين وأوروغواي وباكستان والبرازيل وشيلي والفلبين وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك ونيجيريا (A/AC.105/C.2/L.182) تشكل أساسا هاما للمفاوضات في المستقبل على أساس غير تصادمي، فهي تحترم قدرة جميع الدول على إقامة الهياكل للتعاون شريطة استرشادها بالتضامن والانصاف. ويعني الانصاف في هذا الصدد معاملة غير "متساوية" للذين يتمتعون بقدرات غير متساوية، والهدف هو إعمال مبدأ المساواة القانونية الذي تجسده المادة ٣٨ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية في عالم يتصف بتزايد الترابط فيه.

٦ - ودعا إلى تنفيذ الأنشطة الفضائية وفقا للمبادئ التوجيهية لقانون الفضاء والمساعدة الانسانية والتشريعات الدولية المتصلة بالتعاون، حيث أن هدفها الأساسي إنما يتمثل في تصحيح أوجه عدم المساواة من خلال توزيع المعلومات على نطاق واسع. وتقتضي المشاكل البيئية العاجلة لهذا العصر استخدام أفضل الوسائل التكنولوجية بصورة مكثفة لتحييد التهديدات التي تواجه الكوكب نتيجة للاستعمال العشوائي للموارد الطبيعية. ومن شأن المعلومات التي توفرها تكنولوجيا الفضاء أن تعزز الأمن لجميع الشعوب. وهي لذلك تؤدي دورا في مساعدة الانسانية بصورة عامة كما أنها تتمشى بشكل كامل مع الاتجاهات الجديدة في القانون الدولي.

٧ - وطالب الدول الصناعية، بموجب مفهوم تراث الإنسانية المشترك وهو المفهوم الذي تسترشد به التشريعات الفضائية، أن تمد يد العون للبلدان الأضعف، وذلك مثلا بتزويدها بالمعلومات لمساعدتها على مواجهة الفقر وتحقيق مستوى أدنى من الرفاه والتنمية وفق ما تنص عليه المادة ٥٥ من ميثاق الأمم المتحدة. ودعا إلى النظر إلى الحق في المساعدة الإنسانية بالانطلاق من الخلفية هذه ومن منظور طويل الأجل، خاصة وأنه إذا لم تتمكن الدول من الحصول على البيانات الحاسمة المتعلقة بأراضيها مما توفره تكنولوجيا التوابع الاصطناعية، فإنها لا تستطيع إقامة الشروط لسلام مستديم مستقر في عالم يتزايد ما يتهدده من مخاطر عالمية.

٨ - واستطرد فقال إن حكومة شيلي، إدراكا منها للحاجة إلى التعاون في ميدان الفضاء، نظمت في نيسان/أبريل ١٩٩٣ المؤتمر الفضائي الثاني للقارة الأمريكية الذي شهد نجاحا كبيرا وحضرته أيضا بلدان من

(السيد ريوبو، شيلي)

خارج المنطقة. وقد أبرز المؤتمر هذا أهمية اتفاقات التعاون باعتبارها الأسلوب الوحيد الممكن لحل كثير من المشاكل التي تمس بلدان القارة الأمريكية لا سيما تدهور البيئة. وأوضح أن إعلان سانتياغو الذي أقره المؤتمر أنشأ أمانة عامة ووضع خطة للمؤتمرات في المستقبل. ويتجلى في ذلك تفهم أن هذه المشاكل العابرة للحدود لا يمكن أن تحل من جانب واحد وهي تتطلب إطارا مؤسسيا أدنى. ونوه أيضا بالنداء الوارد في الإعلان والموجه إلى منظومة الأمم المتحدة من خلال مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتقديم الدعم لأعمال متابعة قرارات المؤتمر. وأعرب عن ثقته في أن اللجنة الاقتصادية ستولي هذه الولاية ما تستحقه من اهتمام.

٩ - السيد هودجكنز (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تركز جهودها بنجاح على أداء دورها كداعية أول للتعاون الدولي في ميدان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية داخل منظومة الأمم المتحدة. وتدل إنجازات اللجنة على أن مبدأ توافق الآراء يمكن أن يعمل بصورة فعالة. واستدرك قائلا إن وفده إذ يدرك أن تعزيز التعاون الدولي في هذا الميدان ينطوي على وجوب قيام اللجنة نفسها بتحسين طرائق عملها، اشترك هو ووفود أخرى في تقديم مقترحات تفصيلية لتحقيق هذه الغاية خلال العقد الماضي. وأعرب عن ارتياحه لاعتماد كثير من هذه المقترحات. وعلق أهمية خاصة على المناقشات المثمرة التي تجري في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حيث يقوم علماء الفضاء والخبراء بدور أساسي. ونبه من جهة أخرى إلى أن هناك الكثير مما ينبغي أن نعمله بشأن طرائق العمل وخصوصا في اللجنة الفرعية القانونية. ولاحظ استعداد جميع الدول الأعضاء لمواصلة سعيها لتحقيق تلك الاصلاحات التي من شأنها أن تجعل اللجنة هيئة أكثر فعالية وكفاءة في منظومة الأمم المتحدة.

١٠ - وتابع قائلا إن روح التعاون التي جسدتها أحداث السنة الدولية للفضاء، ١٩٩٢، كانت بمثابة احتفال مناسب بالذكرى الخمسمائة لرحلة كولومبس إلى العالم الجديد والذكرى الخامسة والثلاثين للسنة الدولية للجيوفيزياء. وفي هذا الصدد فإن وفده يود أن يعرب مرة أخرى عن ارتياحه العميق لأعمال برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية والتي اضطلع بها في إطار تنظيم أنشطة السنة الدولية.

(السيد هودجكنز، الولايات المتحدة الأمريكية)

١١ - ومن البشائر الأخرى للمستقبل ما يبدو من إمكانيات التعاون الإقليمي. ففي نيسان/أبريل اشتركت حكومته بنشاط في المؤتمر الفضائي الثاني للقارة الأمريكية. وشكر حكومة شيلي على تنظيم المؤتمر الذي تمخض عن نتائج تثير الاعجاب، كما شكر لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على ما قدمته من دعم لذلك المؤتمر. واعتبر المؤتمر إنجازا هاما على طريق التعاون الإقليمي الذي ما فتئت تدعو إليه اللجنة منذ انعقاد مؤتمر للأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي عام ١٩٨٢. ومع أنه ينبغي النظر في الاستفادة من تكنولوجيا الفضاء في حل مشاكل الأرض من منظور عالمي، فإن التعاون الإقليمي يبشر بخير عميم ويتعين على اللجنة أن تستكشفه بصورة كاملة.

١٢ - وذكر بأن هذه السنة تصادف الذكرى الخامسة والثلاثين لقرار الجمعية العامة ١٣٤٨ (د - ١٣) الذي اشتركت في تقديمه الولايات المتحدة و ١٩ دولة أخرى وقد أنشأ القرار اللجنة المخصصة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والتي تحولت إلى لجنة دائمة عام ١٩٥٩، وبين أن ذلك القرار أقام الفصل بصورة واضحة بين نزع السلاح الذي تدرسه محافل أخرى في الأمم المتحدة، والتعاون الدولي في استخدام الفضاء في الأغراض السلمية الذي تتناوله اللجنة. وتدل إنجازات اللجنة على حكمة إقامة ذلك الفصل.

١٣ - واختتم كلمته مكررا الإعراب عن التزام وفده الكامل بالمساعدة على تحقيق ارتباط أعمال اللجنة بقدر الإمكان بالفرص المتسعة باستمرار أمام التعاون الدولي في استكشاف الفضاء.

١٤ - السيد فيردير (الأرجنتين): أعرب عن تأييد وفده لانعقاد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي فقال إن الدورة القادمة للجنة الفرعية العلمية والتقنية ينبغي أن تخصص لمناقشة موضوع ذلك المؤتمر. وأعرب أيضا عن تأييده القوي لأنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ووجه الانتباه إلى التقدم السريع المحرز فيما يتعلق بإنشاء مركز للتدريب يعني بعلوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

١٥ - ورحب بصورة خاصة بإدراج مسألة الأنقاض الفضائية في جدول أعمال اللجنة الفرعية وهو الأمر الذي دعت إليه الأرجنتين طويلا. فقد تعرضت في مناسبات لسقوط هذه الأنقاض فوق أراضيها. كذلك رحب بالنهج الجديد المعتمد في اقتراح الاتحاد الروسي بشأن رسم حدود الفضاء الخارجي. وأشار إلى الاهتمام الكبير الذي أثارته فكرة وضع استبيان يتعلق بالأجسام الفضائية (A/AC.105/C.2/L.189) الأمر الذي يتوقع أن تتم الموافقة

(السيد فيردير، الأرجنتين)

عليه قريبا. كذلك رحب بالأفكار الواردة في ورقة العمل التي قدمتها كولومبيا (A/AC.105/C.2/L.192) بشأن المدار الثابت بالنسبة للأرض. وأخيرا قال إن بلده باعتباره أحد البلدان التي اشتركت في صياغة المبادئ الواردة في الوثيقة A/AC.105/C.2/L.182/Rev.1 التي قدمتها كولومبيا، ملتزم هو والبلدان الأخرى المشتركة في تقديم الوثيقة بتنقيح المبادئ على ضوء ما ورد من تعليقات.

١٦ - السيد ستراوس (كندا): قال إن الحوافز والفرص المتاحة أمام التعاون الدولي في ميدان الأنشطة الفضائية لم تكن في أي وقت مضى أقوى مما عليه اليوم، فأنشطة الفضاء تشكل وسيلة متميزة للمساعدة على التنمية في كثير من البلدان وفي تحويل التنافس إلى شراكة.

١٧ - وأشار في هذا الصدد إلى الأنشطة الفضائية التعاونية التي تشارك فيها كندا، ومنها برنامج تعاوني مع الولايات المتحدة يهدف إلى استحداث أداة توضع على التابع الصناعي لقياس مستويات أحادي أوكسيد الفحم والميثان في أجواء الأرض، ومنها أيضا أداة توضع في تابع اصطناعي يجري العمل على استحداثها بالتعاون بين الوكالات الفضائية في كندا وفرنسا وأمريكا وهي تقوم بقياس توزيع الأوكسجين في الأجواء المحيطة بالكرة الأرضية. كذلك وجه الأنظار إلى مساهمة كندا في مشروع المحطة الفضائية الدولية وفي "رادارسات" وهو نظام تجاري للاستشعار من بعد من المقرر إطلاقه عام ١٩٩٥ وستستخدم تكنولوجيا الرادار ذي الفتحة التركيبية لتوفير البيانات لإدارة الموارد والرصد البيئي ومراقبة المناطق القطبية الجنوبية والمناطق البعيدة عن الساحل. كذلك تشارك كندا حاليا في الجهود التعاونية لجمع البيانات وذلك مع عدة بلدان نامية بهدف دراسة ما يمكن من دور لنظام "رادارسات" في رصد المياه الجوفية والتصحر والكوارث الطبيعية والمحيطات والمناطق الزراعية والمنشآت المائية لتوليد الكهرباء والغابات المدارية.

١٨ - وأعرب عن ارتياح كندا للجهود المستمرة التي يبذلها كل من المكسيك والبرازيل بدعم من بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى بهدف إقامة مركز للتعليم في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وتشعر بلاده بالسرور لمشاركتها في عملية إنشاء المركز وتتطلع إلى تحقيق مزيد من التقدم في هذا المجال. إضافة لذلك أعرب عن أمله في أن ينضم أكبر عدد ممكن من البلدان إلى كندا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد الروسي والبلدان الـ ٢٣ الأخرى النشطة في تطوير "كوسباس - سارسات" وهو نظام للبحث والانقاذ يتمركز على توابع اصطناعية وقد أنقذ حتى الآن ما يزيد عن ٣٠٠٠ شخص في مختلف أنحاء العالم.

(السيد ستراوس، كندا)

١٩ - وأعرب عن ارتياح كندا لملاحظة القرار الذي اتخذته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لطرح مسألة الأنقاض الفضائية على جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة لها ورحب بتزايد إدراك الدول لتزايد المخاطر الناشئة عن هذه الأنقاض في المدارات الأرضية المنخفضة والمدارات الثابتة بالنسبة للأرض. وأوضح أن الخبراء الكنديين كانوا قد شاركوا في الدراسات التقنية المتعلقة بالأنقاض الفضائية وفي ادخال تعديلات على تصميم نظام "رادارسات" بغية حمايته من الاصطدام بالأنقاض.

٢٠ - وقال إن كندا تعتبر تقرير الأمين العام عن التعاون الدولي في الأنشطة الفضائية لتعزيز الأمن في فترة ما بعد الحرب الباردة (A/48/221) بمثابة دراسة متأنية لأهمية التطورات الأخيرة فضلا عن كونه إطارا لمزيد من الاستخدام الفعال لتكنولوجيا الفضاء لأغراض الحفاظ على الأمن الدولي وتعزيزه ولتعزيز الرفاه المشترك فوق كوكب الأرض. فالمنافع العديدة التي سيجنيها الإنسان من استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تدلل على الحاجة لتعزيز الحوار الدولي. وفي هذا الصدد أبلغ عن انعقاد اجتماع في مونتريال للدول الأعضاء في محفل وكالات الفضاء لاستكشاف المساعي التعاونية الممكنة ولمناقشة المشاريع المتعلقة بالتعليم الفضائي وتقديم المساعدة إلى البلدان النامية.

٢١ - السيد ديميتروف (بلغاريا): قال إن التغيرات المثيرة التي حصلت مؤخرا في خريطة العالم السياسية مهدت الطريق لاحراز مزيد من التقدم في التعاون الدولي في ميدان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وأعرب في هذا الصدد عن ترحيب بلغاريا بالقرار الرامي الى إدراج مسألة الأنقاض الفضائية في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٢٢ - وقال إن بلغاريا تعتقد أن استعمال التكنولوجيات الفضائية للتصدي لمشاكل البيئة ينبغي أن يحظى، بصورة عامة، بأولوية عالية في إطار التعاون الفضائي الدولي. وأثنى على الخطوات التي اتخذتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والأمانة العامة لتعزيز أنشطة اللجنة وبرنامج التطبيقات الفضائية المضطلع بها تنفيذا لتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ١٩٩٢. وترى بلغاريا أن برنامج التطبيقات الفضائية، الذي دلل على أهميته بوضوح في الممارسة العملية، ينبغي أن يستمر في تركيزه على التعليم في ميدان التكنولوجيا الفضائية فضلا عن التطبيقات المحددة وذلك على أساس طويل الأجل وموجه نحو مهام معينة. وأعرب عن أمله في أن تنجح الأنشطة الواسعة النطاق المقررة لعام ١٩٩٤ في إطار البرنامج في تعزيز تطبيقات تكنولوجيات الفضاء وفي تمكين البلدان النامية من الحصول عليها. وفي هذا الصدد أعرب عن

(السيد ديميتروف، بلغاريا)

تأييد بلغاريا للجهود الرامية الى تعزيز التعاون الدولي الرامي الى تطوير الفوائد المشتقة من تكنولوجيا الفضاء، وعن ترحيبها بإدراج هذه المسألة في جدول الأعمال المقبل للجنة.

٢٣ - وانتقل الى الحديث عن أعمال اللجنة الفرعية القانونية فقال إن بلغاريا تشارك رئيس اللجنة والوفود العديدة في الرأي الايجابي القائل بأن اللجنة الفرعية أحرزت تقدما في دورتها الأخيرة. واستدرك فدعا الى التعجيل بالجهود التي تبذلها اللجنة الفرعية بحيث تواكب تغيرات العصر بما في ذلك التقدم السريع في استكشاف الفضاء.

٢٤ - واشار الى الاقتراح الرامي الى انعقاد مؤتمر فضائي ثالث فقال إن بلغاريا ترى وجوب إجراء مزيد من المشاورات بغية مناقشة المسائل التنظيمية من قبيل مواعيد المؤتمر ومستوى التمثيل والتمويل فضلا عن جدول أعماله، وذلك بغية تفادي اختيار المسائل التي ناقشتها اللجنة فعلا.

٢٥ - وفيما يتعلق بالجهود التي يبذلها بلده في ميدان التعاون الفضائي، أشار الى التجارب التي تجري في بلغاريا بخصوص ما يترتب على الانسان من آثار نتيجة التواجد الطويل الأجل في الفضاء الخارجي، وتهدف هذه التجارب الى اقامة نظم مساندة للحياة ذات دورة مغلقة. اضافة لذلك تشارك بلغاريا في المشاريع التعاونية في ميادين من قبيل الاستشعار من بعد وبيولوجيا الفضاء والطب الفضائي والاتصالات الفضائية والتنبؤ بالطقس. وأوضح أن بلغاريا، على الرغم مما تعانيه حاليا من صعوبات اقتصادية، تخطط لمضاعفة تعاونها في هذه الميادين على أساس ثنائي ومتعدد الأطراف.

٢٦ - واختتم مشيرا الى مسألة توسيع عضوية اللجنة، قال إن بلغاريا تؤيد توسيع اللجنة بشكل محدود على أساس التمثيل الجغرافي العادل، وأعرب عن أمله في التوصل الى تسوية لهذه المسألة في الوقت المناسب.

٢٧ - السيد كيريتشينكو (أوكرانيا): شدد على أهمية الدور الذي أدته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والذي تواصل تأديته، فقال إن بلده برز الآن كدولة مستقلة ذات سيادة مما يمكنه من المشاركة بصورة كاملة في المسرح العالمي. ويعمل بلده حاليا على استخدام ما لديه من معارف فضائية، وهي معارف كبرى، في الأغراض السلمية. وعلى وجه التحديد فهو يعمل على نزع تسليح الصواريخ الاستراتيجية SS19 وSS24

(السيد كيريتشينكو، أوكرانيا)

الموجودة فوق أراضيه. ومن المأمول به أن تتمكن أوكرانيا من استخدام حاملات الصواريخ في مهام استكشافية في الفضاء واستشعار الأرض من بعد وتطوير تكنولوجيا الفضاء. وتوجه أوكرانيا جهودها، باعتبارها من رواد العالم في ميدان استشعار الأرض من بعد، نحو اقامة شبكة وطنية للاستشعار من بعد لادخالها في برنامج التطبيقات الفضائية. ويجري العمل حاليا على تطوير تابع اصطناعي أوكراني للاستشعار من بعد هو "أوكيان - يو".

٢٨ - وأشار الى التوابع الاصطناعية الأخرى من قبيل "رادوغا" و"غيزر" فقال إنها مبرمجة لأغراض الاتصالات الفضائية الوطنية. وتعمل أوكرانيا أيضا على تطوير التابع الاصطناعي الوطني الخاص بالاتصالات والمسمى ليبيد. كما يجري العمل بالتعاون مع مستثمرين أجانب على مشروع "أريادنا" وهو يشمل مجموعة من توابع الاتصالات المنخفضة الارتفاع والمستخدمة للاتصالات العالمية. كذلك تشارك أوكرانيا، ماليا وعلميا، في عدة مشاريع فضائية أخرى. وتقوم أوكرانيا لوحدها بتطوير نظام للطيران الفضائي على أساس طائرة "مريا" العريضة.

٢٩ - وإعرابا عن التزام أوكرانيا باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فإنها تعد لمقاسمة سفينتيها المخصصتين للبحث العلمي وهما السفينة "أكاديميك سرجيه كورليف" و"كسمونافت يوري غاغارين"، حيث تتمتع هاتان السفينتان بتجهيزات رائعة. كذلك فإن الطائرة الاستراتيجية تي يو ٩٥ التابعة لسلاح الجو الأوكراني ستستخدم لاستشعار الأرض من بعد. ولهذه المشاريع المشتركة إمكانات تجارية كبيرة. كذلك يوجد لدى بلاده مرافق تدريبية جيدة. فهناك عدد من مؤسسات التعليم العالي القادرة على تقديم التدريب الفضائي المتخصص لطلاب البلدان الأخرى.

٣٠ - وأعلن إلتزام بلده باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. واستدرك فقال إنه لابد من معالجة الجوانب القانونية بشكل كامل، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بجهود مشتركة بين الدول على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وأعرب في هذا الصدد عن تأييده للطلب الذي تقدمت به كازاخستان التي لها إسهامها الكبير في تكنولوجيا الفضاء، لتصبح عضوا في اللجنة.

٣١ - السيد عبد الرحمن (مصر) قال إن التعاون الدولي في ميدان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يعتبر أحد أهم أشكال العمل الجماعي، فهو يغطي ميادين من قبيل الاتصالات والاستشعار من بعد

وحمايـــة البيئة، مما يقتضي وضع المبادئ القانونية اللازمة لضمان وصول جميع البلدان إلى أنشطة الفضاء الخارجي واستفادتها منها. وتقع على الدول التي يوجد لديها برامج فضائية متقدمة مسؤولية خاصة تتمثل في وجوب مساعدة البلدان النامية التي تفتقر إلى ما يلزم من هياكل أساسية وموارد ومعارف تقنية لبناء قدراتها الفضائية الخاصة للاستخدامات السلمية. وأعرب عن تأييد مصر لمبادرة اللجنة في هذا الاتجاه.

٣٢ - ودعا اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إلى الإبلاغ عن أية تطورات تكنولوجية قد تتطلب استكمال المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. وأثنى على القرار الرامي إلى تناول اللجنة الخاصة موضوع الأنقاض الفضائية الذي يعتبر مسألة بيئية خطيرة. كذلك يسلم وفده بأهمية الاستشعار من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية لأغراض رصد بيئة الأرض. وطالب، إضافة إلى التوزيع المجاني لمعلومات الأرصاد الجوية على العالم أجمع، بوضع ترتيبات أخرى للتمكين من الوصول إلى بيانات الاستشعار من بعد وتلقي البيانات بتكاليف مخفضة.

٣٣ - ودعا الى اعطاء أولوية عالية في جدول الأعمال للهدف المتمثل بمنع المزيد من تسليح الفضاء الخارجي، نظرا لما لتكنولوجيا الفضاء من طابع مزدوج الاستخدام. وأشار إلى معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، فقال إنها والنظام القانوني المعمول به حاليا يحتاجان إلى تطوير وكذلك شأن الأحكام القانونية الناظمة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛ وبيَّن أن على لجنة استخدام الفضاء الخارجي مسؤولية خاصة في هذا الميدان تتمثل بتكميل الأعمال المتداخلة التي تنفذ حاليا في محافل أخرى ثنائية ومتعددة الأطراف. كذلك فإن الفوائد المحتملة للتعاون الدولي في الأنشطة الفضائية، كما هو الحال فيما يتعلق بنزع السلاح، من خلال الشفافية وتدابير بناء الثقة، كلها معروضة في الوثيقة A/48/221 وقد آن الأوان للأخذ بالإفكار التجديدية المقترحة في التوصيات الواردة في ذلك التقرير.

٣٤ - واختتم قائلا إن مصر تؤيد بصورة خاصة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وقد عرضت استضافة حلقة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة والمعنية بعلوم الفضاء الأساسية في برامج التنمية عام ١٩٩٤.

٣٥ - السيد لطفي (جمهورية ايران الاسلامية) قال إن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي عام ١٩٨٢ سيساعد على تحقيق الفوائد من البرامج الفضائية بالنسبة لعدد كبير من الدول والشعوب

ولا سيما في العالم النامي. وأثنى على المبادرة الرامية إلى إقامة مراكز إقليمية للتعليم في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وأعلن أن بلده مستعد لاستضافة المركز الآسيوي وقد خصصت مبلغا قدره ١,٥ مليون دولار لهذه الغاية واختار للعمل في المركز أساتذة على درجة عالية من المهارة من الوكالات الوطنية من قبيل المركز الايراني للاستشعار من بعد ومن ثلاث جامعات إيرانية كبرى. ويتطلع بلده إلى تلقي تقرير بعثة التقييم التي أوفدتها الأمم المتحدة إلى طهران لهذه الغاية.

٣٦ - وكجزء من أنشطة السنة الدولية للفضاء ١٩٩٢ استضاف بلده بالفعل حلقة دراسية دولية تعني بالاستشعار من بعد للبيئة والتطبيقات الفضائية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢. إضافة لذلك فإن المؤتمر الآسيوي الرابع عشر المعني بالاستشعار من بعد عُقد في طهران في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ وحضره خبراء من أكثر من ٢٥ بلدا وتناول مجموعة واسعة من الموضوعات. وأثنى على القرار الرامي إلى إدراج الأنقاض الفضائية في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وأعرب عن تأييده لعقد مؤتمر فضائي ثالث وخصوصا في أحد البلدان النامية.

٣٧ - السيد أيوه (نيجيريا) رحب بادراج مسألة الأنقاض الفضائية كبند منفصل في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وأعرب عن أمله في أن اللجنة الفرعية القانونية ستبدأ قريبا في وضع المبادئ التوجيهية القانونية التي تنظم عمليات تولد هذه الأنقاض وإزالتها. وأعرب عن أسفه لعدم إحراز تقدم فيما يتعلق بتعريف الفضاء الخارجي ورسم حدوده. وأعرب عن قلق وفده أيضا لأن عددا من التوصيات التي انبثقت عن مؤتمر الفضاء لعام ١٩٨٢ لم تنفذ بالكامل بعد. ودعا الى اقامة تبادل حر للمعلومات التقنية والعلمية ولنقل التكنولوجيات لمساعدة البلدان النامية. وأعلن في هذا الصدد أن بلده عرض استضافة المركز الاقليمي الافريقي للتعليم في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء. وأشار الى أن بلده استضاف مؤخرا حلقة تدريبية مشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية وهي الثالثة من نوعها وتعني بعلوم الفضاء الأساسية للبلدان النامية، وهدفت هذه الحلقة الى زيادة تفهم الأوساط العلمية الافريقية لشؤون الفضاء والى تعزيز التعاون الوطني والدولي.

٣٨ - وأعرب عن تأييده للنداء الموجه الى المجتمع الدولي لتقديم مساعدات مالية اضافية لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية فهو برنامج تعتبره البلدان النامية وثيق الصلة باحتياجاتها الانمائية. كذلك أعرب

(السيد أيوه، نيجيريا)

عن تأييد وفده لتوسيع عضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بالصورة المناسبة على أساس التوزيع الجغرافي العادل. واختتم معلنا تأييده الكامل للمقترحات المتعلقة بانعقاد مؤتمر الفضاء الثالث حيث يمكن لهذا المؤتمر أن يرسم طريق العمل للقرن الحادي والعشرين.

٣٩ - السيد خان (باكستان): قال إن باكستان تشارك تماما في الرأي القائل بأن الفضاء الخارجي هو من تراث الانسانية المشترك. ودعا الى استنباط تدابير ملائمة لنقل التكنولوجيا المتصلة بالفضاء الى البلدان النامية على أساس منصف. واعتبر أن من الخطوات المهمة في هذا الاتجاه تنفيذ توصيات مؤتمر الفضاء الثاني. كذلك علق أهمية مماثلة على الحاجة الى وقف الاتجاه نحو الافراط في الصبغة التجارية لتطبيقات تكنولوجيا الفضاء.

٤٠ - وقال إن موقف باكستان الثابت يتمثل في أن الفضاء الخارجي ينبغي ألا يستخدم إلا في الأغراض السلمية. واشار الى أن أنشطة باكستان في مجال الفضاء خلال عام ١٩٩٢ غطت مجالات من قبيل تطبيقات بيانات الاستشعار من بعد والدراسات البيئية؛ وبحوث الاتصالات بواسطة السواتل؛ والبحوث الخاصة بالجو ودراسات تلوث البيئة؛ وبحوث المجال الايوني. وأوضح أن باكستان قد استضافت عدة حلقات دراسية ودورات قصيرة وأن العمل مستمر على الساتل التجريبي الباكستاني الثاني "بدر - ب" الذي سيطلق في نهاية عام ١٩٩٤.

٤١ - واضافة الى تعزيز التعاون الدولي في مجال أنشطة الفضاء الخارجي، يوجد لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اهتمام مشروع يتمثل في مساندة الجهود الرامية الى منع عسكرة الفضاء الخارجي. وأعلن تأييد وفده لابرام اتفاقية شاملة تمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وتتضمن عددا من التدابير المؤقتة. ويمكن النظر في الجوانب القانونية والعلمية في إطار اللجنتين الفرعيتين التابعتين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وذلك في إطار جهود تتكامل مع الجهود التي يبذلها مؤتمر نزع السلاح.

٤٢ - ونوه بما حققته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من منجزات من قبيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بشأن مجموعة المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. ومع أن هناك بعض الحق في القول بأن هذه المبادئ قد تحتاج الى استعراض على ضوء التطورات التكنولوجية الحديثة، فإن هذا الاستعراض ينبغي ألا يصبح هدفا بحد ذاته.

(السيد خان، باكستان)

٤٣ - واستطرد قائلا إن هناك كثيرا من الأعمال مما يتعين القيام به فيما يتصل بالبنود الأخرى على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، من قبيل تعريف الفضاء الخارجي ورسم حدوده وصفة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه. وفيما يتعلق بهذه المسألة الأخيرة، أشار الى ما قـُدم من مقترحات هامة توفر أساسا مفيدا للمضي في المناقشة. وعلق أهمية مماثلة على التوصل في وقت مبكر الى اتفاق على المبدأ القائل بأن استكشاف الفضاء الخارجي واستعماله ينبغي أن ينفذا لصالح ولفائدة جميع الدول مع مراعاة احتياجات البلدان النامية.

٤٤ - وأعرب عن ارتياح وفده لملاحظة أن الأنقاض الفضائية ستدرج كبند جديد في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. كذلك رحب بالتوصية التي تدعو تلك اللجنة الى استعراض تقرير الأمانة العامة حول الدور الذي يمكن للجنة استخدام الفضاء الخارجي أن تؤديه في مجال البيئة والتنمية.

٤٥ - وقال إن تزايد اهتمام الدول باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ينبغي أن ينعكس في توسيع عضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي على أساس مبدأ التمثيل المنصف. ويرى وفده أن اللجنة بوسعها أن تستفيد من مشاركة دول لديها قدرات معروفة في ميدان تكنولوجيا الفضاء. وعلى هذا الأساس فإن وفده يؤيد بالكامل الطلب الذي تقدمت به كازاخستان.

٤٦ - السيدة تنزيل (اندونيسيا): قالت إن استعراض أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية المتعلقة بتنفيذ توصيات مؤتمر الفضاء لعام ١٩٨٢ يـُظهر أنه لا يزال يتعين القيام بكثير من الأعمال في هذا المجال. وكررت رأي البلدان النامية الأخرى القائل بوجوب توفير موارد اضافية لتلبية أهداف مؤتمر الفضاء ذاك وناشدت الدول المتقدمة أن تحقق زيادة كبيرة في تبرعاتها لتحقيق هذا الغرض.

٤٧ - وشكرت مكتب شؤون الفضاء الخارجي لدعمه لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء الذي استضافته أندونيسيا في أيار/مايو ١٩٩٣. كذلك كررت الإعراب عن تأييد اندونيسيا الكامل لإنشاء مراكز إقليمية للتعليم في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وذكـّرت بأن أندونيسيا قد تقدمت بالفعل باقتراح لاستضافة مركز من هذا النوع لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٤٨ - ونظرا لأهمية تكنولوجيا الاستشعار من بـُعد بالنسبة للبلدان النامية أعربت عن تقديرها لقرار اللجنة الفرعية لإعطاء أولوية لهذا الموضوع وشاركت في مخاوف الوفود الأخرى فيما يتصل بإشاعة الصبغة

(السيدة تنزيل، اندونيسيا)

التجارية للاستشعار من بُعد. ودعت إلى جعل هذه التكنولوجيا فعالة من حيث التكلفة لتمكين البلدان النامية من الاستفادة منها. إضافة لذلك أكدت على ضرورة بذل الجهود الدولية لضمان استمرارية نظم الاستشعار من بُعد والتوافق والتكامل فيما بينها. ولعل من الخطوات التي تحظى بالترحيب في هذا المجال عقد اجتماعات دورية بين مشغّلي السواتل والمحطات الأرضية ومستخدميها.

٤٩ - ونظرا للحاجة إلى توجيه مزيد من الاهتمام لمسألة حماية بيئة الفضاء الخارجي وحفظها وللعلاقة بين بيئة الأرض وبيئة الفضاء الخارجي، رحبت بالتوصية الداعية إلى إدراج بند يتعلق بالأنقاض الفضائية في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وأعربت عن أملها في أن يقوم المجتمع الدولي بتنسيق الجهود وتيسير البحوث في هذا الموضوع.

٥٠ - وفيما يتعلق بأعمال اللجنة الفرعية القانونية، شددت على أهمية مسألة المدار الثابت بالنسبة للأرض. وأوضحت أن وفدها يعتبر أن مما يتصف بالإلحاح في الوقت الحاضر إنشاء نظام قانوني يعني باستكشاف المدار الثابت بالنسبة للأرض لصالح جميع الدول النامية بما في ذلك البلدان الاستوائية. أما بالنسبة للجوانب القانونية التي تنظم الاستفادة المثلى من الفضاء الخارجي لصالح جميع الدول، فقد أشادت بما أحرز من تقدم نحو إيجاد أرضية مشتركة. وذكّرت بأن عددا من الدول التي تنتمي إلى مجموعة الـ ٧٧ كانت قد قدمت في اللجنة الفرعية ورقة عمل مفيدة حول هذه المسألة.

٥١ - واختتمت مشيرة إلى تقرير الأمين العام (A/48/221)، ولاحظت أنه يعرض عددا من الأفكار التجديدية لاستخدام الفضاء الخارجي لتعزيز الأمن الدولي. وعلقت أهمية خاصة على الاقتراح الرامي إلى إقامة آليات تعاونية إقليمية من شأنها أن تحسن الوصول إلى تكنولوجيا الفضاء لأغراض الأمن الاقتصادي والأمن البيئي. وقالت إن أندونيسيا تؤيد بصورة خاصة التوصية الرامية إلى إنشاء قواعد بيانات إقليمية لتعزيز زيادة مشاركة البلدان النامية في الأنشطة الفضائية التعاونية.

٥٢ - السيد سي (السنغال): قال إن التوجه العالمي الجديد يضع التقدم العلمي في خدمة التنمية وهو توجه يولّد الأمل لدى البلدان النامية وخصوصا لأن تطبيق تكنولوجيا الفضاء بصورة حكيمة يمكن أن يساعد هذه البلدان في نضالها لحفظ بيئتها المهددة. ومع أن الفضاء يعتبر تراثا مشتركا للإنسانية فإن افريقيا تفتقر إلى القدرات التي

(السيد سي، السنغال)

تمكنها من المشاركة بنشاط في غزو الفضاء ولهذا فإنها مضطرة إلى الاعتماد على التعاون الدولي الذي يتعين أن يراعي الاحتياجات الحقيقية للبلدان النامية.

٥٣ - وقال إن الحاجة إلى المساعدة على أشدها في مجال التدريب ولذا فإن تقديم بلدان معينة لزمالات تدريبية يحظى بترحيب خاص شأنه شأن تقديم الحلقات الدراسية وحلقات العمل والدورات التدريبية والمؤتمرات التي تنظمها الأمم المتحدة. ومن شأن هذه الاجتماعات أن تسمح بتطبيق تكنولوجيا الفضاء على الاحتياجات الإنمائية فهي تقوم على دراسات علمية مخصصة لمشاغل من قبيل التصحر والجفاف والكوارث الطبيعية. ونتيجة لذلك فإنه سيكون من الممكن استغلال موارد الطاقة المتجددة ومتابعة التغيرات المناخية بصورة أكثر دقة ودراسة البيئة بصورة أكثر تعمقا.

٥٤ - وأعرب عن تأييد السنغال لعقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي في أحد البلدان النامية وكذلك إنشاء مراكز علمية للتعليم في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء. وذكّر بأن بلده قد عرض استضافة مركز من هذا النوع نظرا لاهتمامه بموارد الطاقة المتجددة ولما يتمتع به من خبرات باعتباره أحد بلدان السهل الافريقي.

٥٥ - ودعا الدول الافريقية إلى زيادة اهتمامها بتكنولوجيا الفضاء، فاستكشاف الفضاء وغزوه بهدف تحقيق سيطرة أكبر على البيئة في الأرض ينبغي أن يكون محل اهتمام جميع البلدان الراغبة في مواكبة التقدم العلمي بغية توفير أفضل ما يمكن من الظروف المعيشية لشعبها. على أن هناك حاجة للتضامن الدولي. ومن الأمثلة المفيدة على هذا التعاون الدولي إدراج بند في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية يعني بالأنقاض الفضائية.

٥٦ - واختتم حديثه مشيرا إلى إمكانية توسيع عضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فقال إن مجموعة الدول الافريقية قررت تأييد عضوية السنغال وأعرب عن أمله في أن يلقى هذا التأييد دعم أعضاء اللجنة الآخرين.

٥٧ - السيد رحيم (ماليزيا): قال إن ماليزيا قد لاحظت باهتمام أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأعمال لجنتيها الفرعيتين فيما يتعلق بتنفيذ توصيات مؤتمر الفضاء لعام ١٩٨٢. ويهم ماليزيا باعتبارها من البلدان النامية أن تعزز معارفها في ميدان العلوم الفضائية وهي ترحب بالتبادل الحر للمعلومات العلمية والتقنية على نحو ما أوصى به مؤتمر الفضاء الثاني. وعلاوة على ذلك فإن ماليزيا ترحب بتوصية المؤتمر الداعية الى نقل تكنولوجيا الفضاء إلى البلدان النامية. وقد أيدت ماليزيا المبادرة الرامية إلى إنشاء مراكز اقليمية للتعليم في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وهي تؤكد عرضها لاستضافة مركز من هذا النوع لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٥٨ - وأشاد بالجهود التي يبذلها رئيس اللجنة لمواصلة المشاورات المتعلقة بتوسيع عضوية اللجنة. وأعرب مجددا عن رغبة بلده في الانضمام إلى اللجنة كعضو نظرا لما يتيح ذلك من فرصة للمشاركة وللتعلم والمساهمة في تقدم تكنولوجيا الفضاء مما تتيحه العضوية في اللجنة.

٥٩ - وتابع قائلا إن ماليزيا باعتبارها من البلدان الناشطة في ميدان البيئة والتنمية المستدامة، تسلم بأن مسائل حفظ البيئة تتجاوز الحدود وهي تنطبق أيضا على الفضاء الخارجي. فمن شأن أي تدهور للبيئة في الفضاء الخارجي أن يؤثر على جميع الدول. ولهذا السبب فإن وفده يتطلع إلى تلقي تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية الذي يبين الأعمال التي ستقوم بها منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ الأحكام ذات الصلة من جدول أعمال القرن الحادي والعشرين ولا سيما تلك المتعلقة بتوسيع برنامج التطبيقات الفضائية.

٦٠ - واختتم معلنا تأييد ماليزيا للاقتراح الرامي إلى عقد مؤتمر ثالث يعني بالفضاء الخارجي. على أنه أعرب عن موافقته لما قاله رئيس مجموعة الـ ٧٧ حول الحاجة إلى تحديد أهداف المؤتمر وما يتصل به من مسائل قبل اتخاذ قرار نهائي في هذا الخصوص.

٦١ - السيدة ريبادنيرا (اكوادور): لاحظت أن تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يتطلب التعاون والتضامن الدولي لضمان تعميم الفائدة من النتائج. ويتعين عدم التمييز في الوصول إلى تكنولوجيا الفضاء.

٦٢ - وقالت إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حققت كثيرا من التقدم المشجع ورحبت بادراج بند جديد يعني بالأنقاض الفضائية في جدول أعمال تلك اللجنة. وأعربت عن اهتمام اكوادور بامكانية عقد مؤتمر ثالث للفضاء الخارجي غير إنها نبهت إلى وجوب توفر تأييد واسع النطاق لهذا المؤتمر إذا كان له أن ينجح وأعربت عن اعتقادها بوجوب عقد المؤتمر في بلد نام.

(السيدة ريبادنيرا، اكوادور)

٦٣ - وأشارت إلى الحاجة إلى إقامة نظام قانوني خاص ينظم استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض. ويتعين أن يضمن هذا النظام حقوق جميع البلدان في الاستفادة من المدار وعليه أن يراعي احتياجات البلدان النامية وخصوصا البلدان الاستوائية. ودعت الى استخدام المدار لصالح الانسانية جمعاء وشددت على أهمية قيام اللجنة الفرعية القانونية بوضع قواعد واضحة منصفة تمكن من حصول جميع البلدان على الفوائد المتوخاة من استكشاف الفضاء بغض النظر عن درجة نمو هذه البلدان أو ما يتوفر لديها من قدرات تكنولوجية. وبما أنه يمكن أن تصل درجة استثمار هذا المورد الطبيعي إلى حد التشبع، فإنه يتعين وضع ضمانات تكفل لجميع الدول الوصول في المستقبل إلى المدار. علاوة على ذلك فإنه يتعين وضع الأحكام القانونية الناظمة لرسم حدود الفضاء الخارجي بغية التنبؤ بمصادر النزاع الممكنة بين الدول وتفاديها.

٦٤ - واختتمت قائلة إن اكوادور لا تعترض على زيادة عدد أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي شريطة أن يتم ذلك على أساس مبدأ التوزيع الجغرافي العادل.

٦٥ - السيدة مكي (استراليا): قالت إنه نظرا لانقضاء عهد التنافس بين البلدين العظميين فإن حكومتها تود أن تشهد تحويل جزء ولو قليل من الموارد الكبرى التي كانت مخصصة سابقا لسباق التسلح إلى استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ورحبت بالمعلومات المقدمة من بلدان من قبيل الصين والهند التي يوجد لديها مساحات شاسعة وعدد كبير من سكان الريف فيما يتعلق باستخدامها لتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما رحبت بالمعلومات المقدمة من بلدان من قبيل كازاخستان التي تعمل على تحويل مرافقها العسكرية السابقة إلى الاستخدامات المدنية.

٦٦ - وأعربت عن ترحيب استراليا بالاتفاق الرامي إلى إضافة مسألة الانقاض الفضائية إلى جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وأعربت عن أملها في أن يؤدي ذلك إلى ممارسات وآليات إدارية جيدة لتبادل المعلومات فيما يتعلق بهذه المشكلة المتعاظمة.

٦٧ - وقالت إن استراليا مستعدة للمشاركة في توافق الآراء حول عقد مؤتمر ثالث للفضاء الخارجي ستستضيفه الهند، نظرا لأن نتائج التقدم الكبير في بحوث الفضاء يجب أن توزع في أسرع وقت ممكن وعلى أوسع نطاق ممكن. على أنها توافق على وجوب تحديد أهداف واضحة للمؤتمر مع توفير التحضير الكافي والتوقيت المناسب. ودعت إلى جعل المشاركة في المؤتمر على أوسع نطاق ممكن وإلى جعل التوصيات التي قد تتمخض عنه قابلة للتحقيق. وذكّرت بأنه لم يتم بعد تنفيذ جميع توصيات مؤتمر الفضاء لعام ١٩٨٢.

(السيدة مكي، استراليا)

٦٨ - وتابعت قائلة إن استراليا شاركت في عدد من الأنشطة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ مما هدف الى مساعدة بلدان المنطقة على تطوير قدراتها المحلية للاستفادة من تطبيقات العلم والتكنولوجيا. كما اقتسمت استراليا ما لديها من معارف في ميادين متباينة من قبيل التعليم الريفي والاستشعار من بعد وموّلت عملية تطوير القدرة في مجال تكنولوجيا الفضاء في الفلبين ووفرت المعدات لمركز الاستشعار من بعد التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. كذلك شاركت استراليا في العديد من الاجتماعات الاقليمية المتعددة الأطراف التي هدفت الى وضع ترتيبات تعاونية كما نشطت في الاجتماعات التي ستؤدي الى انعقاد مؤتمر وزاري تحت رعاية اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ يعني بالتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية وذلك في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. اضافة لذلك تتعاون استراليا على أساس تجاري مع جارتها اندونيسيا على استخدام ساتل الاتصالات الاندونيسي المسمى "بالبا". وهذا هو التعاون المتبادل الذي تتوقع استراليا أن تراه يترعرع سريعا في منطقتها وهو ما ترحب به بحرارة.

٦٩ - وأعلنت انضمام استراليا للوفود الأخرى التي تدعو الى القيام بتقييم نقدي لأعمال اللجنة الفرعية القانونية وجدول أعمالها بهدف تحقيق مزيد من الفعالية. ومع أنه لا شك في أن القانون في هذا الميدان السريع النمو يحتاج الى الكثير من التطوير فإنه لا يبدو أن هناك حاجة لعقد اجتماعات مدتها ثلاثة أسابيع. واعربت عن تأييد استراليا للنظر في توسيع محدود لعضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي دون مزيد من التأخير وذلك مواكبة لما شهده النظام العالمي من تغييرات.

مشروع القرار A/C.4/48/L.16

٧٠ - السيدة كيرير (النمسا): تكلمت باسم رئيس الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فعرضت مشروع القرار A/C.4/48/L.16 المقدم في إطار البند ٨٤. وقالت إن العمل الصعب الذي قام به الفريق العامل قد توج بالنجاح في إدماج العناصر المختلفة للقرار في وحدة كاملة وأعربت عن أملها في أن تتمكن اللجنة من اعتماد مشروع القرار دون تصويت.

٧١ - السيد ميرايليت (فرنسا): اقترح، وايده في ذلك وفد المغرب، إدراج عبارة "في جملة أمور،" قبل كلمة "تتضمن" في السطر الأول من الحاشية (١) لمشروع القرار واضافة لفظة "وعربسات" في نهاية الجملة.

٧٢ - السيدة رودريغز (المكسيك): اقترحت، وأيدها في ذلك وفد البرازيل، تنقيح الفقرة ٨ من القرار لتتمشى مع الصيغة التي اعتمدها الفريق العامل.

٧٣ - اعتمد مشروع القرار A/C.4/48/L.16 بصيغته المنقحة شفويا دون تصويت.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٣